

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۝ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ۝ إِلَّا مَنْ
هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ۝ وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ۝ وَإِنَّا
لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ۝ وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ ۝ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ لَكُنَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمَخْلَصِينَ ۝ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْهَرَسَلِينَ ۝ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ۝ وَإِنَّا
جُنْدُنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْهُمْ
فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ۝ أَفَبِعَدَايْنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَإِذَا نَزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ۝ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝
وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ۝ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝
وَسَلَّمَ عَلَى الْهَرَسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

آيَاتُهَا ۸۸ (۳۸) سُورَةُ ص ۳۸ مَكِّيَّةٌ (۳۸) رُكُوعَاتُهَا ۵
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

م وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ فَنَادَُوا وَآلَاتٍ حِينٍ مِّنَاصٍ ۝

وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سِحْرٌ
 كَذَّابٌ ۝ أَجْعَلُ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ۝ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۝
 وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ ۝ إِنَّ هَذَا
 لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْبَلَدِ الْأَخِرَةِ ۝ إِنَّ هَذَا
 إِلَّا اخْتِلَافٌ ۝ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
 مِنْ ذِكْرِي ۝ بَلْ لَبَّاءُ يَذُوقُوا عَذَابٌ ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
 رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۝ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فَهُمْ لَا يَرْتَقُونَ فِي الْأَسْبَابِ ۝ جُنْدٌ مَّا هُنَا لِكَ
 مَهْزُومٍ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَ
 فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَارِ ۝ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ
 أُولَئِكَ الْأَحْزَابِ ۝ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ۝
 وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۝
 وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ اصْبِرْ عَلَى
 مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ۝ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝
 إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۝

مَنْزِل ۴

۱۶

وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَّهِ أَوَّابٌ ۝ (١٩) وَشَدَّ ذُنَا مُلْكِهِ وَاتَّيْنَهُ الْجُبَّةُ
 وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ۝ (٢٠) وَهَلْ أَتَاكَ نَبُوءُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْبَحْرَابِ ۝ (٢١)
 إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصَصْنَا لَكَ
 بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكَمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى
 سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝ (٢٢) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ
 نَعْجَةً وَاحِدَةً ۖ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۝ (٢٣) قَالَ لَقَدْ
 ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى زِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
 لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۖ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّهُ فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا
 وَأَنَابَ ۖ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
 مَآبٍ ۝ (٢٤) يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ
 النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ
 الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ بِمَا نَسُوا
 يَوْمَ الْحِسَابِ ۝ (٢٥) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا
 ذَلِكُمْ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۝ (٢٦)

وقف لازم

السجدة ١٠ منزل ٤

٢٥٥

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
 الْأَرْضِ نَ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۖ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 مُبَارَكٌ لِّدَّبَرُوا إِلَيْهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۖ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ
 سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۖ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ
 الصِّفَتُ الْحَيَّادُ ۖ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ
 رَبِّي ۖ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۖ رَدُّوْهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ۖ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ
 أَنَابَ ۖ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ
 بَعْدِي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۖ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُحَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۖ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ۖ وَآخَرِينَ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۖ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ۖ وَإِذْ كُرِعَ عَبْدًا
 أَيُّوبَ ۖ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ يَنْصُبْ عَلَيَّ ۖ وَعَذَابٌ
 أَرْكُضُ بِرَجُلِكَ ۖ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ
 أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۖ

مَنْزِل ٢

وقف لازم

وَخُذْ بِيَدِكَ ضَعْفًا ۖ فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُطْ ۖ **إِنَّا وَجَدْنَاهُ**
صَابِرًا ۖ نَزَعْنَا لَهُ الْعَبْدَ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۖ ^(۳۳) **وَإِذْ كُرِعْنَا لِلْأُولَىٰ ۖ لَئِيَّا وَنَا ۖ وَابْنُ مَرْثَدَةَ ۖ وَابْنُ**
وَيْعَقُوبَ ۖ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۖ ^(۳۴) **إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ**
ذِكْرَى الدَّارِ ۖ ^(۳۵) **وَأَنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ۖ** ^(۳۶)
وَإِذْ كُرِيسُوعِيلُ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ۖ ^(۳۷) **هَذَا**
ذِكْرٌ ۖ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَّآبٍ ۖ ^(۳۸) **جَدَّتْ عَدْنٌ ۖ مُّفْتَحَةٌ لَهُمْ**
الْأَبْوَابُ ۖ ^(۳۹) **مُتَكِّينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۖ وَ**
شَرَابٍ ۖ ^(۴۰) **وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ ظَرْفُ أَتْرَابٍ ۖ** ^(۴۱) **هَذَا مَا تُوعَدُونَ**
لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۖ ^(۴۲) **إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَالَهُ مِّنْ نَّفَادٍ ۖ** ^(۴۳) **هَذَا ۖ وَإِنَّ**
لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَّآبٍ ۖ ^(۴۴) **جَهَنَّمَ ۖ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ الْبِهَادُ ۖ** ^(۴۵) **هَذَا ۖ**
فَلِيدٌ وَقُوَّةٌ حَيِّمٌ ۖ وَغَسَاقٌ ۖ ^(۴۶) **وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ۖ** ^(۴۷) **هَذَا**
فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۖ ^(۴۸) **إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ۖ** ^(۴۹) **قَالُوا**
بَلْ أَنْتُمْ قَفَا ۖ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۖ ^(۵۰) **أَنْتُمْ قَدْ مُّتَّبِعْتُمْ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ۖ**
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدْ مَرَّلَنَا هَذَا ۖ فَرَدُّهُ عَدَا بَا ۖ ضَعْفًا فِي النَّارِ ۖ ^(۵۱)
وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ۖ ^(۵۲)

الثالثة منزل ۶

اتَّخَذُوا سِحْرًا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْبَصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ
 لَحَقُّ تَخَاصُمِ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّهَا آتَانَا مِنْذُرٌ مِّنْ رَبِّهِ وَمَا مَن
 إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَوُّ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ
 مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِاللَّهِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾
 إِنَّ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنبَأَ أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ط اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾
 وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ
 الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾

۲۳

۲۳

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾

لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلِتَعْلَمِنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

أَيَّاهَا ٤٥ (٣٩) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ (٥٩) رُكُوعَاتُهَا ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلِلَّهِ الدِّينُ

الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا

لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٥﴾ لَوْ أَرَادَ

اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لَسُبِّحَنَّهُ

هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴿٧﴾

يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿٨﴾ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٩﴾